خلال لقاءات مع فعاليات سياسية واجتماعية أسترالية

الحلقي يؤكد أهمية إيجاد تحالف إقليمي دولي لمحاربة الإرهاب.. والزعبي: التنظيمات الإرهابية لا تعترف بالهويات الوطنية للدول

سميث: من يمتلك الإرادة الصلبة التي يتسم بها الشعب السوري لا يمكن لأي قوة أن تهزمه

الوطن – وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على أهمية إيجاد تحالف إقليمي دولي لمحاربة الإرهاب، لافتا في الوقت نفسه إلى أنه «لا توجد إرادة حقيقية لدى دول الجوار لدعم هذا التحالف»، وذلك خلال لقائه وفداً أسترالياً برئاسة رجل الدين ديفيد سميث ويضم ممثلين عن الفعاليات السياسية والاجتماعية والدينية والرياضية.

ولفت الحلقي بحسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء تلقت «الوطن» نسخة منه إلى دور رجال الدين في سورية بالتصدي للفكر الوهابي التكفيري والمجرم خاصة، مؤكد أنه «لا يمكن لفكر سرطاني مجرم أن يفكك النسيج المجتمعي السوري، وأن من يحاول اللعب على وتر الطائفية واهم وسورية ستبقى منارة للتآخي الديني والعيش المشترك والوحدة الوطنية.

وقدم الحلقي عرضاً لواقع الحرب الإرهابية التي استهدفت مقدرات ومؤسسات البنى التحتية في سورية، مجدداً التأكيد على أن ذلك لم يزد السوريين اليوم إلا مزيداً من الصمود والقوة والالتفاف حول قيادته وجيشه في محاربة الإرهاب والقضاء عليه بفضل انجازات وانتصارات الجيش العربي السوري بالتوازي مع تنامي المصالحات الوطنية بين أبناء الوطن في مختلف المناطق ليكونوا صفاً واحداً بكل مكوناتهم في وجه الإرهاب، مبيناً أن سورية تؤيد دائماً المبادرات الدولية التي تصب في بوتقة الحل السياسي دون تدخل خارجي أو املاءات خارجية ومشيراً إلى جهود الحكومة، مبيناً أن سورية تسعى إلى مد يد الصداقة والتعاون مع كل شعوب العالم المحبة للسلام خاصة في الشعوب التي قطعت شوطاً كبيراً في التنمية البشرية والسياسية.

بدوره أكد سميث أن من يمتلك هذه الروح الوطنية والإرادة الصلبة التي يتسم بها الشعب السوري لا يمكن لأي قوة أن تهزمه وأنه خلال جولات الوفد في عدد من المحافظات السورية تبين لهم مدى قوة الدولة السورية بكل مؤسساتها الحكومية والمدنية والرياضية ومدى صمودها إلى الآن رغم كل ما تعرضت له.

من جانبه أكد وزير الإعلام عمران الزعبي خلال لقائه الوفد بحسب وكالة «سانا» للأنباء أهمية إيصال الصورة الحقيقية لما يحدث في سورية من جرائم ترتكبها التنظيمات الإرهابية المسلحة التي «لا تعترف بالهويات الوطنية للدول ولا بالديانات الأخرى». واستهجن الزعبي إطلاق البعض مسمى «معارضة معتدلة» على التنظيمات الإرهابية التي ترتكب جرائم وحشية بحق السوريين وتقوم بنهب ممتلكاتهم وتدمر بناهم التحتية. وأشار إلى تمسك السوريين بحالة التآخي والتعايش التي تميزوا بها على مر التاريخ رغم الحرب الإرهابية والإعلامية التي تشن ضدهم، معتبرا أن جرائم تنظيم داعش الإرهابي تشبه «إلى حد كبير» جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين.

الحلقي ملتقياً وفداً استرالياً (سانا)

بدورهم أكد أعضاء الوفد عزمهم حضور المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري المقام في دمشق يومي الجمعة والسبت المقبلين وأعربوا عن أسفهم لانضمام أشخاص أستراليين «مغرر بهم» إلى صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية مؤكدين العمل على نشر صورة تآخي وصمود الشعب السوري في وجه الإرهاب.

وفي تصريح للصحفيين عقب اللقاء رأى رئيس الوفد، أن الشعب الأسترالي «ونتيجة عدم امتلاكه المعلومات الصحيحة انقسم في الرأي حول الوضع في سورية» لكن مع تنامي ظاهرة الإرهاب أصبح يعلم تماماً أن ما يجرى في سورية إرهاب داعياً جميع الدول إلى محاربة هذه الظاهرة ولافتاً إلى أنه خلال زيارته الرابعة إلى سورية «لم يشاهد منظر الانقسام الذي يروج له الغرب بل لمس التعايش المشترك الذي هو مثل للعالم».

بدوره أشار تيم أندرسون المدرس في جامعة سيدني إلى العمل مع الأصدقاء في أستراليا وبلدان أخرى لمساعدة الشعب السوري على مواجهة التضليل الإعلامي الذي تقوم به مؤسسات إعلامية كبرى.

كما أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون خلال لقائه الوفد، أن سورية تواجه مخططات تستهدف تنوعها وفكرها المتسامح واللحمة الوطنية بين أبنائها وهي تتصدى للإرهاب والتطرف «دفاعاً عن وجودها وسيادتها ودفاعاً عن السلام في العالم كله» على ما ذكرت «سانا».

ولفت حسون إلى أن يكون رجال الدين والإعلام والرياضيون قدوة للآخرين ويحملوا الرسالة التي تقول: «إن الطريق إلى السماء هو محبة الناس وأن بني البشر أخوة وأن المحبة دليل الإيمان الصحيح».

من جانبه أكد رئيس الوفد وعدد من أعضائه أنهم من خلال زياراتهم المتكررة لسورية باتوا يعلمون أن الكثير مما يروج له الإعلام الغربي حولها محض افتراء وأكاذيب وأنهم سيقومون بنقل حقيقة ما شاهدوه في سورية إلى الرأي العام الأسترالي. وختم رئيس الوفد اللقاء بصلاة من أجل عودة الأمن والاستقرار إلى سورية.

وتأتي هذه اللقاءات ضمن سلسلة لقاءات يعقدها الوفد الذي يزور سورية منذ ١٥ الشهر الجاري حيث قام بنشاطات رياضية وزيارات في دمشق واللاذقية تعبيراً عن دعمه ووقوفه إلى جانب سورية.

رأت أن إيران سترفض فك ارتباطها بسورية بعد توقيع الاتفاق النووي فيما لو طلب منها ذلك وسورية غير قلقة

شعبان: نحن أمام لحظة فارقة في الإقليم والعالم والتغيرات تصب في خدمة الأمن وعدم التوجه للإرهاب

الوطن

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، ترحيب سورية بـ«استدارة الغرب» وإدراكه أن خطر الإرهاب بات يهدد كل دول العالم، وأن سياساته في المنطقة وصلت إلى طريق مسدود، لافتة إلى أنه ولذلك توجه نحو الحوار في المنطقة الذي أثمر توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد، ومعتبرة أن إيران سترفض فك ارتباطها بسورية بعد توقيع الاتفاق النووي فيما لو طلب منها ذلك وأن سورية غير قلقة، ورأت أن صمود الشعب السوري سينتصر كما انتصر صمود الشعب الإيراني، وأنه «لو لم تصمد سورية لكانت صورة الإقليم والعالم مختلفة».

وفي لقاء مع قناة «الميادين» بث مساء أمس، اعتبرت شعبان أن توقيع الاتفاق النووي سيخدم الإقليم والعالم لأنه توجه إلى الحوار بعيداً عن العقوبات والتهديد والحروب، ويعبر عن اعتراف العالم الغربي بحق إيران في امتلاك برنامج نووي سلمي، مؤكدةً أنه جاء نتيجة صمود الشعب الإيراني وقدرته على الدخول مع الغرب في حوار.

وعن أثر الاتفاق على الحل في سورية، وهل من الممكن أن تلعب إيران دور صلة وصل وجسر بين سورية والغرب، اعتبرت شعبان أن الاتفاق سوف يفرض صيغاً وماهية جديدة مختلفة وأكثر إيجابية، موضحةً أنه وحتى قبل الاتفاق كانت إيران صلة بين سورية والغرب، ولكن المشكلة بحد ذاتها في نية ورغبة الغرب، «فهم تواصلوا معنا سابقاً، الحديث حول سورية مع الغرب والشرق هو حاصل وموجود.. ولكن بأي صيغة، المهم هو النية والرغبة، وأن يكون هذا التواصل في المصلحة الوطنية السورية».

واعتبرت أن رفض إيران الربط بين ملفات المنطقة وملفها النووي خلال المفاوضات، كان رفضاً مبدئياً وكريماً من إيران لأنها لم تقبل مبدأ المساومة بين ملفها وملفات المنطقة.

وحول الحديث عن إمكانية الطلب من إيران فك ارتباطها بسورية بعد توقيع الاتفاق، لم تستبعد شعبان أن يطلب أو أن يكون قد طلب فعلاً من إيران أمر كهذا، لكنها أكدت عدم وجد قلق سوري حيال ذلك «لأن إيران حكماً سترفض، كما رفضنا نحن سابقاً»، مضيفة: «المشكلة أن الغرب ينظر إلينا نظرة دونية.. وهنا أقول: سورية وإيران نضجتا ولن ترضخا للغرب».

واعتبرت، أنه بالمحصلة نحن أمام لحظة فارقة في الإقليم والعالم فالتغيرات تصب في خدمة الأمن وعدم التوجه للإرهاب، مبينةً أنه «لا يوجد مشكلة سورية فقط بل هناك مشكلة إقليم.. وحتى العلاقات الروسية الأميركية مرت بأزمات وهي اليوم تشهد انفراجاً.. لذلك هناك البحث عن أساليب جديدة.. كل هذه مؤشرات بأن العالم بدأ يدرك أن هناك خطراً على العالم أجمع وأنه يجب التعامل لمواجهة هذا الخطر، والسؤال: لو لم تصمد سورية هل كان وجه المنطقة سيبقى كما هو؟».

وعن المبادرة التي أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل أسابيع قليلة لإقامة تحالف دولي يضم إلى سورية كلاً من السعودية وتركيا وقطر إضافة إلى روسيا وأميركا وغيرها، كشفت شعبان أن لقاء الوفد السوري الذي زار موسكو حينها مع الرئيس بوتين لم يكن مبرمجاً أو مخططاً مسبقاً، لذلك أدرك الوفد أن «لدى الرئيس بوتين ما يقوله.. ولذلك نحن نعرف عن المبادرة كما ظهر بالإعلام للعالم أجمع».

وأضافت: «حين طرحت روسيا هذا الموضوع كان هذا الموضوع مفاجئاً بالنسبة لنا، ولذلك السيد وزير الخارجية (وليد المعلم) قال: إن دولاً كتركيا والسعودية وقطر هي التي دعمت الإرهاب.. ولكن روسيا بلد المعجزات فإذا كانت قادرة فنحن نرحب».

وأوضحت «أن بوتين لن يطرح مبادرة دون أن يكون لديه معطيات.. والإيحاءات في السياسة تكفي»، واستنتجت بناءً على هذه المبادرة وبـ«التحليل» حسب قولها، أن هناك مراجعة أميركية لجدوى التحالف الدولي الذي تقوده لمحاربة داعش والذي لم يحقق شيئاً، «ولذلك مجرد طرح بوتين لهذا الموضع ربما يعني أن هناك تفاهماً روسياً أميركياً بتغيير توجه هذا التحالف، واستدارة وتنبهاً لكلام روسيا بأنه يجب أن يشمل الجميع في الإقليم والعالم.. فهي مقاربة من السياسة الغربية للسياسة الروسية».

وحول الحديث عن جنيف ٣ جددت شعبان التأكيد على موقف سورية واستعدادها الدائم للحل، مؤكدةً أن الشرط الوحيد هو مكافحة الإرهاب وأن توقف الدول دعمها للإرهاب، وأن تتعاون مع سورية لمواجهته باعتباره إرهاباً عابراً للحدود، «أما بقية الأمور والإصلاحات السياسية فهي خيار الشعب السوري ونحن أكدنا ذلك منذ اليوم الأول».

ولفتت إلى أنه ليس فقط هناك معارضات بل أيضاً يوجد الشعب السوري ولديه آراء، لذلك «لا يجب حصره فقط في خانة مؤيد أو معارض.. لذلك نحن نرفض هذه التقسيمات والتفريق.. وأن كل من هو مع سورية فليكن كما يشاء».

وحول الحديث عن مساعي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إقامة ما يسمى مناطق عازلة أو حتى الحديث عن تعامل البعض بالعملية التركية شمال سورية، أكدت شعبان أن أردوغان أخفق في مساعيه لإقامة هذا المشروع رغم أنه بذل أقصى جهده لكي يحصل على موافقة أميركية وغربية لذلك.

ورداً على سؤال حول مواقف الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أكدت شعبان أن سورية لم يعنها كثيراً ما قاله العربي لأن مواقفه خلال الأزمة في سورية كانت متذبذبة ومتغيرة، مؤكدة أن «ما يعنينا أن الجامعة كانت رأس حربة للتوجه ضد سورية»، وبالتالي «سورية تريد أن تعود لجامعة تكون عربية فعلاً ويكون لها رأي وأن تكون فاعلة».

وأخيراً وجهت شعبان رسالة علنية بالترحم على أرواح شهداء سورية من المدنيين والجيش العربي السوري، مؤكدةً أن جميع الرسائل والتحولات في المواقف الدولية تجاه سورية «أتت بعد صمود الشعب السوري وأن هذا الصمود لابد أن ينتصر».

المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان في لقاء على قناة الميادين

> الشعب السوري لديه آراء ولا يجب حصره فقط في خانة مؤيد أو معارض

> الرسائل والتحولات في المواقف الدولية أتت بعد صمود الشعب السوري وهذا الصمود لابد أن ينتصر

> بوتين ماكان ليطرح مبادرته لو لم تكن لديه معطيات والإيحاءات في السياسة تكفي

> نحن أمام لحظة فارقة في الإقليم والعالم والتغيرات تصب في خدمة الأمن وعدم التوجه للإرهاب

> موقف إيران الرافض للمساومة على ملفات المنطقة على حساب مفاوضات النووي موقفاً كريماً

أكدت وقوفها إلى جانب الحكومة والقيادة الجزائرية في مواجهة الإرهاب

سورية تدين بشدة العمليات الإرهابية التي استهدفت الجيش والشعب الجزائري

وكالات

أدانت سورية أمس بشدة العمليات الإرهابية التي استهدفت مؤخراً الجيش والشعب الجزائري، مؤكدة وقوفها إلى جانب الحكومة والقيادة الجزائرية في مواجهة الإرهاب التكفيري. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن الوزارة تدين بشدة العمليات الإرهابية التي استهدفت الجيش والشعب الجزائري.

وجدد المصدر تأكيد «تضامن سورية مع الحكومة والشعب الجزائري الشقيق ووقوفها إلى جانب الحكومة والقيادة الجزائرية لمواجهة الإرهاب التكفيري الذي يهدد أمن الجزائر واستقرارها كما يهدد أمن المنطقة برمتها».

وأضاف المصدر: إن «سورية التي واجهت الإرهاب والتطرف والفكر التكفيري خلال السنوات السابقة تتقدم بخالص العزاء للشعب الجزائري الشقيق وللحكومة الجزائرية ووزارة الخارجية ولأسر الشهداء، وتؤكد تضامنها معهم ووقوفها إلى جانبهم وثقتها بانتصار الجزائر في معركتها مع الإرهاب والتطرف والفكر التكفيري وباستمرار الأمن والاستقرار والتطور والازدهار في ربوع الجزائر». وأشار المصدر إلى أن سورية حذرت مراراً من أن خطر الإرهاب سينتشر في المنطقة والعالم وسيهدد الأمن والاستقرار والإنجازات الحضارية والإنسانية للبشرية برمتها. وختم المصدر تصريحه بالقول: إن «سورية دعت إلى بذل الجهود الصادقة لمكافحة الإرهاب، وإلى توحيد جهود الدول التي تعمل بصورة جادة على محاربته للتعاون للقضاء على هذا العدو الخطر والعمل على تجفيف منابع الإرهاب ومصادر تمويله والتصدي للفكر التكفيري المتطرف الذي يغذيه كما دعت إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمكافحة الإرهاب».

وأعلنت وزارة الدفاع الجزائرية الأحد مقتل ٩ جنود وإصابة اثنين آخرين إثر تعرضهم لإطلاق نار من «مجموعة إرهابية» مساء الجمعة الماضي بولاية عين الدفلى. وتبنى تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» الهجوم على الجنود الجزائريين، زاعماً أنه قتل ١٤ منهم، وأكد أن المهاجمين غنموا أسلحة وذخائر وانسحبوا دون إصابة أحد منهم.

أكد رئيس الحكومة الجزائرية عبد المالك سلال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسباني ماريانو راخوي في ختام زيارة رسمية لمدريد عزم بلاده على ملاحقة الإرهابيين المسؤولين عن الهجوم. وقال: «سنلاحق بلا هوادة هؤلاء الإرهابيين. عازمون على التصدي للإرهاب حتى النهاية. لقد أمنا حدودنا السبعة، وكل قواتنا الأمنية عازمة على فرض السلام والطمأنينة لكل المواطنين».

هل اغتالت واشنطن زعيم «خراسان» حقاً في إدلب؟

إدلب- الوطن

نفت مصادر أهلية في سرمدا لـ«الوطن» صحة المزاعم التي أعلنت عنها وزارة الدفاع الأميركية أمس الأول عن تمكن إحدى غارات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في ٨ الجاري من قتل زعيم تنظيم خراسان محسن الفضلي المحسوب على تنظيم القاعدة في البلدة التي تتبع لمحافظة إدلب تقع شمال غرب سورية.

وتقاطع حديث المصادر الأهلية مع أخرى معارضة أكدت لـ«الوطن» أن مجموعة خراسان الإرهابية لم يعد لها وجود في المنطقة منذ إطلاق صواريخ توماهوك الأميركية على مواقع يشتبه أنها مقرات للجماعة في ٢٣ أيلول العام الماضي قرب سرمدا وفي قرية كفر دريان المجاورة لها عند بدء عمليات التحالف.

وكانت مصادر معارضة مقربة من ألوية «صقور الشام» التي اندمجت مع «حركة أحرار الشام» أكدت لـ«الوطن» أن مسلحي تنظيم خراسان نقلوا مقراتهم من سرمدا وكفردريان وكفر جوم قرب حلب إلى قرى جبل الزاوية وبلدتي دركوش وسلقين عند الحدود التركية وأصبحوا بحماية «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، التي شاركوها معاركها فيما يدعى «جيش الفتح» في إدلب وجسر الشغور وأريحا. وكانت القيادة المركزية الأميركية أعلنت عن شن ٨ ضربات للتحالف على أهداف لجماعة خراسان في كفر دريان وسرمدا وكفر جوم أدت إلى مقتل نحو ٥٠ مسلحاً ينتمون للتنظيم الموالي لـ«القاعدة» لكنها لم تؤكد مقتل محسن الفضلي. وبحسب الاستخبارات الأميركية فإن الفضلي الكويتي الأصل كان من المقاتلين القلائل في تنظيم القاعدة الذين تم إبلاغهم مسبقاً باعتداءات ١١ أيلول ٢٠٠١. ورصدت الإدارة الأميركية مكافأة ١٢ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض على الفضلي ونائبه عادل الحربي، واللذين شكلا «خراسان» الجماعة المتخصصة في تصنيع المتفجرات ولديها خبرة مسلحي «القاعدة» في إقليم خراسان بين أفغانستان وباكستان. وهي تشكلت بأوامر من زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري بغية تنفيذ عمليات انتحارية وتفجير مقار حساسة في مدن أميركية وأوروبية.

مارغايو: عملاء للاستخبارات الإسبانية في سورية للبحث عن الصحفيين الثلاثة المفقودين

خوسيه مانويل

أعلن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو أمس، أن عملاء سريين من أجهزة الاستخبارات موجودون في سورية للبحث عن ثلاثة صحفيين إسبان فقد أثرهم هناك منذ عشرة أيام. وصرح مارغايو أن إسبانيا «تنشط بجد» للعثور عليهم.

وكان اتحاد جمعيات الصحفيين أعلن مساء الثلاثاء فقدان أثر أنطونيو باملييغا (المولود في ١٩٨٢) وخوسيه مانويل لوبيز (١٩٧١) وانخيل ساستر (٣٥ عاماً). وعمل الصحفيون في الفترة الأخيرة لحساب وسائل إعلام إسبانية ولاسيما صحيفتي «إي بي سي» ولاراسون، وشبكة كواترو وإذاعة أوندا سيرو.

ورفض مصدر رسمي منذ الثلاثاء التحدث عن عملية خطف في هذه المرحلة، داعياً إلى «الحذر الشديد».

وصرح مارغايو بأن «الوزارة على اتصال دائم مع السفارة في تركيا التي تشرف على العمليات».

وتابع على هامش منتدى في مدريد: «هناك عناصر من المركز الوطني للمعلومات موجودون في سورية ويساعدوننا»، وفي ذلك تصريحات نقلتها إذاعة أوندا سيرو.

وشوهد الصحفيون الثلاثة للمرة الأخيرة في حلب في ١٢ تموز.

وفي أيلول ٢٠١٣، خطف ثلاثة صحفيين إسبان في سورية قبل أن يطلق سراحهم في آذار ٢٠١٤.

أ ف ب

شركة تجارية كبرى بحاجة إلى محاسب/ة تجاري لديه خبرة عمل لا تقل عن عشرة أعوام ومعرفة تامة ببرنامج الأمين والـ Office على ألا يقل العمر عن الـ٣٥ عاماً.

لمن لديه الخبرات المطلوبة يرجى إرسال السيرة الذاتية على الإيميل التالي:

cvjobsarl@gmail.com

أو الاتصال على الرقم ٠٩٩١٨٨٨٨٩٠